

أحكام القرآن

@ 32 \$ الآية الحادية عشرة \$.

قوله تعالى (! .) !

روي أنه لما أكل آدم من الشجرة سلخ عن كسوته وخلع من ولايته وخط عن مرتبته فلما نظر إلى سواته منكشفة قطع الورق من الثمار وسترها . وهذا هو نص القرآن .

وفي ذلك مسألتان \$ المسألة الأولى بأي شيء سترها \$.

فقال طائفة سترها بعقله حين رأى ذلك من نفسه منكشفا منهم القدرية وبه قال أقصى القضاة الماوردي .

ومنهم من قال إنه سترها استمرارا على عادته .

ومنهم من قال إنما سترها بأمر الله .

فأما من قال إنه سترها بعقله فإنه بناها على أن العقل يوجب ويحظر ويحسن